تتبوّأ العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية أهمية استراتيجية بالغة، تلعب وسائل الإعلام الأمريكية دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام داخل الولايات المتحدة، إذ إن الطريقة التي تُغطّى بها هذه العلاقة في الإعلام الأمريكي تُشكّل إطاراً لتصورات الجمهور والمجتمع السياسي الأمريكي بشأن ما يجب أن تكون عليه السياسة الخارجية. إنّ الهدف من هذا التحليل هو استكشاف كيف تناولت قناة Fox News سلوك وتوجُّه صانع القرار الأمريكي تجاه السعودية خلال الفترة من مارس حتى أكتوبر 2025، وأيضاً نقدياً: ما الذي يمكن استنتاجه من خطّ القناة، ؟ المقالات الإخبارية والتحليلات المنشورة ضمن قسم الرأي والميديا في Fox News التي تناولت العلاقة الأمريكية–السعودية أو تحولات السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط عموماً، ؟ التغطية الخاصة بزيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية أو إلى دول الخليج، أو الإعلانات المتعلقة باستثمارات سعودية في الولايات المتحدة أو اتفاقيات أمنية / عسكرية. ؟ رصد أبرز التواريخ واللحظات التي ركّزت فيها القناة على السعودية ضمن تغطيتها للأحداث الخارجية الأمريكية (على سبيل المثال زيارة الرئيس، ؟ في هذا القسم لن أدرج كل الروابط بسبب الحِجم، من المهم التنويه إلى أن هذا النوع من التحليلات يعتمد على المحتوى المنشور عبر الإنترنت ولا يشمل فهماً داخلياً لقلة الوصول إلى جميع التحليلات الداخلية للقناة أو التوجيه التحريري منها، بل يعتمد على ما هو متاح علناً. في تحليل التغطية السياسية لقناة Fox News تجاه العلاقات الأمريكية–السعودية، أ) التأكيد على السعودية كشريك استراتيجي business-first Middle East trip» تُشير القناة إلى أن زيارة الرئيس الأمريكي إلى السعودية (13 مايو) مثّلت محطة محورية لتجديد العلاقات بين واشنطن والرياض، ولفتت إلى أن السعودية وقطر والإمارات وعدت باستثمارات ضخمة تزيد على 2 تريليون دولار لصالح الولايات المتحدة. كما نشرت القناة في 6 مايو 2025 أن الرئيس الأمريكي قُبيل زيارته إلى الخليج تحدّث عن "very, وقال إن السعودية والإمارات وقطر ستكون ضمن الرحلة. ب) الإدارة الأمريكية وتغيّر أولويات الشرق الأوسط في العديد من المقالات تناولت Fox News أن الإدارة الأمريكية (في هذه الحالة إدارة الرئيس الأمريكي) تُحوّل تركيزها من "التدخل العسكري" الكلاسيكي إلى "الشراكة الاستثمارية" في الشرق الأوسط. وهو ما يُظهِر تحولاً في النهج نحو اقتصاد وسياسة خارجية مربوطة بالأعمال. تم أيضاً إبراز أن السياسة الأمريكية "تُركّز على الصين، على الاستثمار بدول الشرق الأوسط" بدلاً من مجرد مكافحة الإرهاب أو القوة العسكرية التقليدية. وهذا يأتي ضمن إطار سياسي أشمل تقول القناة إنه مطلوب لتحفيز ثقل الولايات المتحدة في مواجهة الصين. رغم أن Fox News تبدو إيجابية في سياق التغطية تجاه السعودية، فبصيغة أقل ظهوراً. يمكن القول إن التغطية تميل إلى إبراز الجانب السياسي البناء للعلاقة أكثر من الجانب التنافسي أو التوترات. 2025) في هذا الجزء، وكانت أبرز ما جاء فيها: أ) استثمار ضخم في الولايات المتحدة: المقال المذكور من 19 مايو 2025 يقول إن السعودية وقطر والإمارات وعدت باستثمارات تفوق 2 تريليون دولار في الولايات المتحدة كجزء من "رحلة الأعمال أولا" (business-first) إلى الشرق الأوسط. هذا يحول العلاقة من مجرد دوليّة/أمنيّة إلى علاقة اقتصادية ضخمة، تُسوق بأنها مربحة للولايات المتحدة. ب) الاقتصاد والتكنولوجيا كأولويات: في نفس المقال، ذكرت Fox News أن الاستثمار يشمل الذكاء الاصطناعي، بل شراكة تكنولوجية. هذا يفتح البعد الاقتصادي بأنه ليس مجرد بيع منتجات سعودية أو شراء أمريكي، ج) النفط والموارد كأداة / عامل: رغم أن Fox News لم تضع في كل مقال تركيزاً مفصّلاً على النفط السعودي بنفس الكثافة كما اقتصرت بعض الصحف الأخرى، وعليه، والتكنولوجيا) بدلاً من مجرد الاعتماد على النفط فقط. " "business-first Middle East trip" و"billions for US jobs, شركات أمريكية، استثمارات سعودية في الداخل الأمريكي". البُعد الأمني في البُعد الأمني، تغطية Fox News تجاه العلاقة الأمريكية–السعودية تناولت عناصر مهمة، لكن ضمن التغطية الاقتصادية والأمنية المشتركة أشارت إلى أن السعودية "تُعيد تخزين" صواريخ متقدمة (AIM-120) وأن هناك صفقات عسكرية أمريكية مع دول الخليج ضمن الرحلة الأمريكية. يُمكن استنتاج أن القناة تربط العلاقة مع السعودية بأنها تتضمن بعداً أمنياً – وليس فقط اقتصادياً – بحيث تُعزّز القوة الأمريكية أو تدعمها في مواجهة منافسين مثل الصين أو إيران. رغم أن Fox News لم تخلُ من هذه الإشارات، إلا أنها لم تركز بالكامل على السعودية وحدها في هذا الدور، ج) الرسالة الأمنية إلى الجمهور الأمريكي: من المسلمات التي تُكرّرها Fox News أن وجود شريك مثل السعودية يُساعد الولايات المتحدة في تحقيق أهداف أمنية إقليمية، وتحقيق أو تعزيز قدرات الردع – سواء عبر مبيعات الأسلحة أو التعاون الاستخباري أو التأثير في الشرق الأوسط. 2025) ننتقل إلى تحليل نقدي للتوجه العام لقناة Fox News وكيف يمكن أن تؤثر هذه التغطية على صُنع القرار السياسي الأمريكي. يتّضح أن Fox News اتّخذت لهجة إيجابية نسبياً تجاه العلاقة الأمريكية–السعودية. الخط التحريري يميل إلى إبراز: ● الشراكة الاستراتيجية السعودية – الولايات المتحدة. ● الفرص الاقتصادية الضخمة للشركات الأمريكية والمواطنين الأمريكيين من الاستثمار السعودي.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

● الدور السعودي في تعزيز الأجندة الأمريكية (اقتصاديا وأمنيا) بدلاً من التركيز على التوترات أو الانتقادات. هذا التوجه التحريري لا يُعتبر مفاجئاً بالنظر إلى جمهور Fox News وطابعه المحافظ والمحاذي إلى سياسات تتروّج للشراكة الأمريكية مع النخبة الاقتصادية والسياسية الكبرى، وللقواعد الانتخابية التي تُفضل السياسة الخارجية القوية والتحالفات بدلاً من الانسحابات أو التجاهل. 1. تشكيل الرأي العام الأمريكي: من خلال تلك التغطية، تتلقى قاعدة مشاهدي Fox News رسالة مفادها أن السعودية شريك مربح للولايات المتحدة — ليس فقط سياسياً وأمنياً، (Shihabi, Fox News عرضتها كعلاقة "طبيعية وتحالفية" ضمن الأجندة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط، (Phillips,

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي